

رواية لم أعد أبكي لزينب حفني
(دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع

يتي حسنة

رقم الطالبة : ٠٣١١١٤٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا

٢٠٠٧

الشعار

♦ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم إن
الله علیم خبیر

(الحجرات : ١٣)

الإهداء

♦ أمي الحنون وأبي المحبوب
♦ أختي الكبيرة الكريمة
♦ إخواني الثلاثة الأحباء
♦ وأختان الصغيرتان المحببتان
♦ جميع أصدقائي وصديقاتي الأحباء

YULIA NASRUL LATIFI, S.Ag, M.Hum
DOSEN FAKULTAS ADAB
UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Skripsi

Sdri. YETTI HASNAH

Kepada Yth

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr.wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswi :

Nama : YETTI HASNAH

Nim : 03111403

Fak / Jur : Adab / BSA

Judul Skripsi : رواية لم أعد أبكي لزينب حفني

(دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqosahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga dimaklumi.

Wassalamu'alaikum. Wr.Wb.

Yogyakarta, Maret 2007

Pembimbing



Yulia Nasrul Latifi S.Ag, M.Hum

NIP :150288308



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

رواية لم أعد أبكي لزینب حفنی

دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية

Diajukan Oleh :

Nama : YETTI HASNAH
N I M : 03111403
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

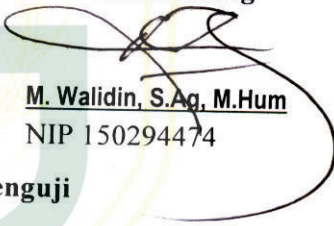
telah dimunaqasyahkan pada hari **Rabu, 4-4-2007** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

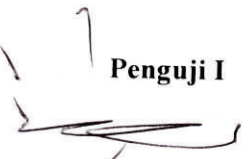
Sekretaris Sidang


M. Walidin, S.Ag, M.Hum
NIP 150294474

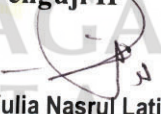
Pembimbing/Merangkap Penguji


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Penguji I


Drs. Musthofa
NIP 150260460

Penguji II


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Yogyakarta,

7 Apr 2007, Jam 11:11 AM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



التجريد

Karya sastra sebagai sebuah fenomena kehidupan manusia sangatlah menarik untuk dicermati dan diteliti lebih mendalam dengan berbagai macam sudut pandang, sehingga kita dapat memahami apa yang terkandung dalam karya sastra tersebut. Karya sastra pada kenyataannya merupakan hasil renungan pengarang terhadap kehidupan baik itu nyata atau hanya gambaran imajinasi telah membuat kehidupan kita menjadi lebih berwarna. Sebagai dunia dalam kata, karya sastra memasukkan berbagai macam aspek kehidupan kedalamnya, khususnya manusia. Aspek-aspek kemanusiaan oleh pengarang digambarkan lewat tokoh-tokoh dalam ceritanya.

Zainab hifni sebagai seorang penulis, cerpenis dan novelis Saudi Arabia telah menghasilkan berbagai macam bentuk karya sastra. Salah satu karyanya adalah novel *Lam A'ud Abki* yang akan diteliti dalam penelitian ini. Penelitian ini akan menggunakan salah satu pendekatan ekstrinsik karya sastra yaitu kritik sastra feminis.

Kritik sastra feminis, *reading as a woman*, membaca sebagai perempuan berarti membaca dengan kesadaran membongkar praduga dan ideologi kekuasaan laki-laki yang androsentris atau patriarkhat. Ragam kritik sastra feminis yang dipilih dalam penelitian ini adalah kritik sastra feminis ideologis, yang melibatkan wanita khususnya kaum feminis sebagai pembaca. Yang menjadi pusat perhatian pembaca adalah citraan wanita dalam karya sastra.

Hasil penelitian ini akan memberikan gambaran pada kita tentang citra tokoh perempuannya, apakah tokoh perempuannya digambarkan sebagai perempuan kuat atau lemah yang selalu bergantung pada laki-laki dan bagaimana kedudukannya didalam masyarakat patriarkhat apakah tertindas atau tidak. Bagaimana gambaran tokoh laki-laki yang memiliki keterkaitan dengan tokoh perempuannya. Dan selanjutnya kita mengetahui konsep gender yang ditawarkan pengarang melalui tokoh utama perempuan tersebut.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله وحده، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اقتدى هداه أما بعد.

في هذه الفرصة النبيلة أقدم الشكر على نعم الله في مناسبة انتهاء من كتابة هذا البحث بالعنوان رواية لم أعد أبكي دراسة تحليلية نقدية أدبية نسائية لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

فمن الجدير أن أقدم شكرى الجزيل وتقديرى العميق لأساتذة الكرام ذوى الشرف والإحترام، وبكل من ساهم في اكتمال دراستي بكلية الآداب، وخاصة في إتمام هذا البحث، ونخص منهم :

(١) السيد الفاضل الدكتور اندوس الحاج شاكرا آل الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

(٢) السيد الكريم دكتور ألوان خيري الماجستير كرئيس لشعبة اللغة العربية وأدبها.

(٣) فضيلة الأستاذة يوليا نصر اللطيفي الماجستير كمشرفة هذا البحث، فقد قامت هي تبذل جهودها الكبيرة في حل القضايا المتعلقة بهذا البحث وتوجيهها علاجها وفي تنسيق الأفكار وتهذيب الأسلوب. حتى ظهر هذا البحث في صورته الكاملة، وأرجو من الله جزاء حسنا.

٤) وجميع المحترمين من المدرسين والمدرسات الذين بذلوا جهودهم في تكوين الطلاب والطالبات ذوي علم ومعرفة.

٥) ولوالدي المحبوبين اللذين يهتمان بتربية وتهذيب إلى أن أكون امرأة هادئة. وإخواني وإخواني الأحباء الذين قد ينمووا الحماسة لكتابة هذا البحث.

٦) جميع أصدقائي وصديقاتي الأحباء الذين قد ساعدوني على إتمام هذا البحث، جزاكم الله خير الجزاء.

٧) وجميع من ساعدني على إتمام هذا البحث.

أشكر لكم شكرا كثيرا، مع السعادة والسلامة. وأدعو الله لهم جزاء وافيا في الدنيا والآخرة. آمين.

جو كجاكرتا، مارس ٢٠٠٧ م

الباحثة

يقي حسنة

٠٣١١١٤٠٣

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	الشعار والإهداء
ت	صفحة الموافقة
ث	تجريد
ح	كلمة شكر وتقدير
د	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد البحث
٥	ت. أهداف البحث وفوائده
٥	ث. التحقيق المكتبي
٦	ج. الإطار النظري
١٠	ح. منهج البحث
١١	خ. نظام البحث
١٣	الباب الثاني : زينب حفي و أعمالها

أ. ترجمة الحياة لزينب حفي ١٣

ب. إنتاجات زينب حفي ١٦

ت. مختصر رواية لم أعد أبكي ١٨

الباب الثالث : التحليل النقدي الأدبي النسائي في رواية

لم أعد أبكي ٢٤

أ. صورة البطلات ٢٤

ب. صورة الأبطال الذين يتعلقون بالبطلات ٥٩

ت. والفهم الجنسي الذي قدّمته المؤلفة من البطلة الرئيسية هذه

الرواية ٧٠

الباب الرابع : الإختتام ٧٤

أ. الخلاصة ٧٤

ب. الإقتراحات ٧٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

ملاحق

ترجمة الباحثة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنتاج الأدبي لا يأتي من الفراغ ولكنه من قرينة الثقافة والمجتمع المعين وهو صورة الحياة الاجتماعية. صار الإنتاج الأدبي وسيلة لتعبير الحقيقة والفكرة أرادها الأديب. كان الإنتاج الأدبي كصورة أو رسم الحياة. كالاختراع، وجد في الإنتاج الأدبي الآراء من مؤلفه عن معنى الحياة. تأثرت الفكرة المضمونة في الإنتاج الأدبي تأثيرا تاما لحياة الناس أو للقراء العامة. قدرة الإنتاج الأدبي لتعبير التوصية يجعله وسيلة لنقد اجتماعي، بطريقة مستترة ودقيقة من خلال العناصر الأدبية كرمز ولحن التهكم^١.

وكل عدم التناسق في الحياة يكون التماثل أو العرج بين ناحية متضادة. علاقة المجتمع أحد من وجه الحياة، إذا جرب العرج بين فرقة المجتمع سيكون العلاقة التي تخسر إحدى من الفرقة فيها. والفرقة الجنسية (gender) هي أكبر الفرقة في المجتمع

الذي وجد فيه علاقة معقدة، ووصل الرجل بالمرأة من الناحية السيكلوجية، والإجتماعية أو الإقتصادية^٢.

بدأ تاريخ الاختلاف الجنسي (gender differences) بين الرجل والمرأة من خلال الطريقة الطويلة. وبهذا كله يكون الاختلاف الجنسي لأن منها مشكل، ونشر في المجتمع، وتأكد، أو بنى بالطريقة الإجتماعية أو الثقافية^٣.

ثم الاختلاف الجنسي سيولد الدور الجنسي (gender role). وكان الاختلاف الجنسي سببا لوجود عدم العدالة الجنسية (gender inequalities) خصوصا للمرأة. وكان عدم العدالة الجنسية مصدر لظهور عدم العدالة في أوجه هي حافية (marginalisasi) أو يفقر الإقتصادي إلى المرأة، وضعت المرأة في درجة ثانوية (subordinasi) وعلامة السلبية أو المصفحة (stereotype) التي تسبب التفريق (diskriminasi)^٤ وغير ذلك.

نضت المرأة لتسأل وتطالب السيطرة وعدم العدالة التي وقعت في الثقافة الأبوية. وقد وضعت المرأة في درجة ثانوية وحافية في ذلك المنهج حتى الآن، في عدة من المجالات، ويدخل في المجال الأدبي^٥. منذ قرون طويلة كانت مكانة المرأة في المجتمع أسفل من الرجال، كالجنس الثانوي، أو في درجة ثانوية. طلبت المرأة من خلال الحركة النسائية الوعي الثقافي الذي ضغط المرأة دائما، فلا بد أن يغير حتى يوقع التوازن الديناميكي^٦. بدأت هذه الحركة بوجود الوعي أن حقوق المرأة مرجوة في إثباتها.

Candra Sri Ubayati. *Sekitar Ketimpangan Relasi Gender*. Dalam Membincangkan^٢

Feminisme. (Bandung : Pustaka Hidayat. ١٩٩٧) hal ٥٩.

Dr. Mansour Fakih. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. (Yogyakarta : Pustaka^٣

Pelajar, cet ٩, ٢٠٠٥) hal ٩.

^٤ نفس المصدر، ص. ٧٢-٧٦

Gunoto Saparie. *Kritik Sastra dalam Perspektif Feminis*. Dalam^٥

<http://www.suarakarya-online.com/news.htm?id=١١٣٨٨١>.

Nyoman Kutha Ratna, S.U. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta^٦

: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤). Hal ١٨٨.

والرغبة في الدفاع عن المرأة في الإنتاج الأدبي متساوقة بغيرة الحركة النسائية. أرادت النسائية المساواة بين الرجال والنساء حقاً ومسئولاً.^٧ تعلق فهم النقد الأدبي النسائي بالسياسي في منهاج المواصلات الأدبية وهي السياسة المباشرة في تغيير علاقة قوة الحياة بين المرأة والرجل في منهاج المواصلات الأدبية.^٨

كانت زينب حفني هي كاتبة وقاصة وروائية سعودية معاصرة. لها التأليفات الكثيرة من الإنتاج الأدبي. قد احتوى كثير من إنتاجها الأدبي على المسائل الجنسية (gender) منها روايتها بموضوع لم أعد أبكي الذي ستكون مصدراً أساسياً في هذا البحث.

وحكت هذه رواية لم أعد أبكي^٩ عن رحلة حياة أبطالها، بدأت من مسألة الأسرة والحب والرحلة الأعمالية. صورت المؤلفة في هذه الرواية صورة حياة المجتمع من طبقة متوسطة فما فوق. إضافة إلى ذلك أنها، حكّت الواقع الاجتماعي السعودي، أن المرأة مكبل لأن العادات والتقاليد تكون شيئاً قوياً وفي شدة الصعوبة لتغييرها.

كانت البطلة الرئيسية باسم غادة عبد الحي. وحكت المؤلفة تاماً وصرحاً رحلة الحياة الرئيسية في المجتمع الأبوي، منذ صغرها حتى نجاحها في أعمالها كصحافية، وتجربت بجهادها في تحقيق آمالها، بالفرح والحزن.

إن غادة هي امرأة سعودية التي تعيش في أسرة غنية. عاشت بفرحة كالبنات الوحيدة، ولكن وقعت التغييرات في حياتها بعد طلاق والديها. ولو يغط والديها لزواج ولكن فضلت غادة التعليم من الزواج في سن شابهها ولو في الغالب كانت المرأة العربية تتزوج في سن شابهها.

Soenarjati Djajanegara. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*. (Jakarta : Gramedia^٧ Pustaka Utama, ٢٠٠٠) hal ٤.
Sugihastuti dan Suharto. *Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta :^٨ Pustaka Pelajar, cet. ٢٠٢٠٠٥) hal ٢٠.

^٩ زينب حفني، لم أعد أبكي. (بيروت : در الساقى، ٢٠٠٣)

كانت عادة ملاحمها جميلة، وناشطة، وذكية وناقدة وغيرها. وهي تشعر أن في نظام المجتمع الأبوي، كان الرجال متفوقاً من النساء وفي يدهم أو في سلطاهم نصيب حياتها. أرادت عادة أن تستطيع المرأة في إختيار طريق حياتها إما في بيتها وإما في مجتمعها.

نظرا إلى رحلة حياة البطلة الرئيسية نعرف أنها تحاول إلى أن تغير الفهم عن المرأة، أن المرأة مستحقة في التعلم وتستطيع أيضا أن تشترك في مجتمعها مثل الرجال، حتى تكون ناجحة. على الأقل، تحاول هذه البطلة أن تقرر حياتها على إرادتها وليست على إرادة غيرها.

لذلك كله، رأت الباحثة أنه محتاج إلى تحليل رواية لم أعد أبكي بنظرية نقدية أدبية نسائية إيديولوجية، وبقراءة كإمرأة (Reading as a woman). بمعنى القراءة بوعي لأن يكتشف الافتراض والإيديولوجيا الأبوي.

من خلال النقد الأدبي النسائي الإيديولوجي، سنعرف كيف تصور المؤلفة البطلات ودورهن في وسط المجتمع الأبوي، هل تصور المرأة بصورة المرأة القوية أو المرأة الضعيفة وكيف الفهم الجنسي (gender) الذي قدّمته المؤلفة ببطلة رئيسية في رواية لم أعد أبكي إلى القارئ.

ب. تحديد البحث

اعتمادا على خلفية البحث، رأت الباحثة بشديد الهمة في رمز البحث ليحدد ما ستبحث بعد. أما المسائل التي تبحث فكما يلي :

(١) كيف كانت صورة البطلات في رواية لم أعد أبكي لزينب حفني؟

٢) كيف كانت صورة الأبطال الذين يتعلقون بالبطل في رواية لم أعد أبكي؟

٣) كيف كان الفهم الجنسي (gender) الذي قدّمته المؤلفة ببطل رئيسية في رواية لم أعد أبكي؟

ت. أهداف البحث و فوائده

لهذا البحث هدفان، هي الهدف النظري والهدف العملي. أما الهدف النظري من هذا البحث هو لمعرفة كيف كانت صورة البطل والبطل الذي يتعلق بالبطل التي صورت في هذه الرواية وكيف كان الفهم الجنسي (gender) الذي قدّمته المؤلفة إلى القارئ. وأما الهدف العملي فهو ليساعد القارئ الفهم إلى رواية لم أعد أبكي بتحليل نقدي أدبي نسائي إيديولوجي. وأرجو هذا البحث أن يكون نافعا لترقية تقدير القارئ على الإنتاج الأدبي، وليكون مرجعا للبحث في رواية لم أعد أبكي بتحليل آخر في الوقت القادم.

وفوائد هذا البحث لتزويد المعارف والفكرة للقارئ والباحثين الآخرين عند البحث بمنهج النقد الأدبي النسائي ويكون هذا البحث مرجعها. وخصوصا للباحثة كنظرة عن النقد الأدبي النسائي نظري وعملي.

ث. التحقيق المكتبي

قد وجدت بحوث كثيرة في الإنتاج الأدبي التي تستخدم تحليلا نقديا أدبيا نسائيا، ولكن بعد التتبع على البحوث أنه لم يوجد البحث في رواية لم أعد أبكي لزينب حفيي يستخدم في بحثه النقد الأدبي النسائي.

ووجدت الباحثة في المواقع الإلكترونية كتابة عن هذه الرواية لم أعد أبكي لياسين رفاعية^{١٠}. وأما كتابته فبعنوان "يحل للرجال ما لا يحل للمرأة" وتضمنت تلك الكتابة على مختصر الرواية لم أعد أبكي ولم تبحثه تفصيليا بالنقد الأدبي النسائي. ووجدت أيضا كتابة بعنوان "الرواية السعودية لـ(الشرق الأوسط): وددت لو سميت روايتي «لم أعد أبكي» بـ«هزيمة رجل» لسوسن الأبطح^{١١} وأما كتابتها فتضمنت على الحوار بين سوسن الأبطح وزينب حفني عن هذه الرواية لم أعد أبكي، وبعد التتبع على كتابتها أنه لم توجد الكتابة في رواية لم أعد أبكي لزينب حفني التي تستخدم النقد الأدبي النسائي في بحثها.

ج. الإطار النظري

هناك آراء عن ظهور الحركة النسائية في أمريكا^{١٢}. الرأي الأول يتعلق بقضية سياسية باستقلال أمريكا في السنة ١٧٧٦ م، هناك قول قانوني في مساواة الرجل بقول "all men are created equal" بدون القول "النساء". في الإتفاقية 'Seneca Falls' في السنة ١٨٤٨ م ظن أن تبدأ الحركة النسائية المنظمة، والنسائيون أعلنوا "all men and woman are created equal"^{١٣}.

الرأي الثاني، يتعلق بقضية الدين. إما كان بروتستانت وإما كاتوليك وضعت المرأة في مكانة ومرتبة أسفل من الرجل. الرأي الثالث، يتعلق بالإيديولوجي الإشتراكي والماركسي، بأن المرأة من فصل أو فرقة في المجتمع ضغطت لفصل آخر هو فصل الرجال.

^{١٠} <http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?StoryID=٦٣٤٨٦>, ١٣ Maret ٠٧
^{١١} <http://aawsat.com/details.asp?section=١٩&article=٢٢٤٥٠٥&issue=٩٢٤٦>, ١٣ Maret ٠٧
^{١٢} Soenarjati Djajanegara. *Kritik Sastra Feminis sebuah Pengantar*. (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٠) hal. ١

^{١٣} نفس المصدر.

^{١٤} نفس المصدر.

ومن هذه الآراء الثلاثة، إما السياسي أو الديني أو الاجتماعي، تكون دائما من أساس الحركة النسائية في أمريكا. وتلك الحركة ليست تسعى لتفوق أو سيطر الرجل ولكن لرفع مكانة ومرتبة المرأة لنيل المساواة مع الرجال^{١٤}.

والإطلاع على الفهم الجنسي (gender) لابد أن نفرق الفهم بين الجنسي (gender) والجنس (seks) والنسائية. الجنس (seks) ذكر-أنثى، يتعلق بفرق بيولوجي، حقيقة طبيعية. الجنسي (gender)، ذكوري-نسوي، يتعلق بفرق سيكولوجي وثقافي^{١٥}. إذن فهم الجنس (seks) هو من صفة أساسية من ذكر وأنثى لا مبدل لهما^{١٦}. وأما الجنسي (gender) فهو من صفة الرجل والمرأة، له ما بني الاجتماع أو الثقافة^{١٧}، وعلامة من صفته مبدل لهما.

كانت النسائية حركة تتعلق بمسألة النساء، وفي الغالب تلك الحركة تتعلق بتحرير المرأة (emansipasi) وهي حركة لتحقيق مساواة الحقوق بين الرجال والنساء في المجال السياسي، والإقتصادي والاجتماعي^{١٨}. وأما المعنى اللغوي لنسائية فهي نظرة عن المساواة بين الرجل والمرأة في المجال السياسي والإقتصادي والاجتماعي أو حركة منظمة للدفاع عن الحقوق ومصلحة المرأة^{١٩}. إذن ولدت النسائية من عدم العدالة الجنسية (gender).

في علوم الأدب، علاقة النسائي بالنقد الأدبي النسائي تكون منهجا للتحليل عن المرأة^{٢٠}. ظن أن قارئ ومؤلف الأدب في الغرب هو الرجال، هذا النقد الأدبي

^{١٤} نفس المصدر.

^{١٥} Nyoman Khuta Ratna, S.U. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta :

: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) hal ١٨٤.

^{١٦} Dr. Mansour Fakih. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. (Yogyakarta : Pustaka

Pelajar, cet ٩, ٢٠٠٥) hal ٨

^{١٧} نفس المصدر.

^{١٨} Nyoman. Hal ١٩١.

^{١٩} Sugihastuti. Hal ١٨.

^{٢٠} نفس المصدر. ١٩.

النسائي يدل على أن القارئة لها ملاحظة وآمال نحو خيرة أدبها^{٢١}. وأن هدف النقد الأدبي النسائي ليسأل جميع البنية الاجتماعية ويبني منهاج التثمين نحو الإنتاج الأدبي لأن هذه كلها يراقب من خلال فهم الرجل دائما على وجه عام^{٢٢}، أى أن الرجال في هذا الفهم يكونون مقدارا في صنع النظرية.

ولا يعنى النقد الأدبي النسائي أن المرأة ناقدة أو نقد المرأة أو نقد المؤلف. ولكن نظر ناقد الأدب بوعي مخصوص؛ الوعي أن هناك نوع الجنس (seks) الذي كثرت علاقته بالثقافة والأدب والحياة. هذا نوع الجنس (seks) نفرق جميعه، فرق في نفس المؤلف، القارئ، طابع والعامل الخارجى الذي تؤثره في حال التصنيف^{٢٣}. ومبدأ القراءة كإمرأة، هو وعي القارئ أن الاختلاف المهم في نوع الجنس (seks) في المعنى ومختطف المعنى الإنتاج الأدبي^{٢٤}، والقراءة بوعي تعنى أن تكتشف الافتراض والإيديولوجيا الأبوي^{٢٥}.

منذ التهاب الفهم النسائية في الغرب، يلتهب ذلك الفهم في النقد الأدبي أيضا. ذكر هومم (Humm) (١٩٨٦)^{٢٦} أنه هناك المفكرون من النسائية ومنها : سيمون د بيافوير (Simone de Beauvoir) بكتابتها *the second sex* وهي تتكلم عن ظلمة المرأة تحت الثقافة الأبوية ؛ كيف كانت المرأة نظرت من جهة الرجال^{٢٧}. قدّمت كات مللت (Kathe Millet) (١٩٧٠) *sexual politiks* كمرجع في فهم تحليل الجنس (seksual) هي تنظر علاقة النص بالجنس للمؤلف. وقدّمت بيتي فريدن (Betty Friedan) *the*

^{٢١} نفس المصدر.

^{٢٢} Nyoman. Hal ١٩٢.

^{٢٣} Sugihastuti. Hal ٥.

^{٢٤} نفس المصدر. ص ٧

^{٢٥} نفس المصدر. ص ١٩

^{٢٦} نفس المصدر. ص ١١

^{٢٧} نفس المصدر. ص ١٢

feminine mystique عن الوجة العملية لكون المرأة في سلبيتها أبدا. قدّرت غيرميني
عريير (Germaine Greer) *the female eunuch* أن هناك المصادمة في النسائية، وتنبأ أن
تحرير النساء سيجعل نظرية التي سهلت في قراءتها وتطبيقها.

وقسمت سونرياتي النقد الأدبي النسائي في كتابها *Kritik Sastra Feminis*
Dalam Sebuah Pengantar إلى ستة أقسام كما يلي^{٢٨}:

(١) النقد الأدبي النسائي الإيديولوجي أى ما تشترك فيه المرأة أو النساء
كالفارئة. وتكون صورة المرأة مركزه.

(٢) النقد الأدبي النسائي Gynokritik هو التحليل في الاختلاف بين
المؤلف والمؤلفة.

(٣) النقد الأدبي النسائي الإجتماعي وهو البحث في الأبطال أو البطلات
من نظرة الإجتماع الذي فصل من مجتمعهما، والمرأة فرقة من الفرقة
الإجتماعية.

(٤) النقد الأدبي النسائي السيكلوجي وهو ما استخدم في كتابات المرأة
نظرا لميل المرأة إلى تصوير نفسها في شخص المرأة.

(٥) النقد الأدبي النسائي السحاقي وهو البحث في الكتابة وشخص المرأة
فحسب.

(٦) النقد الأدبي النسائي القومي أو الشعبي.

^{٢٨} نفس المصدر. ص. ٢٨-٣٩

إن هذا البحث يميل إلى النقد الأدبي النسائي الإيديولوجي، *reading as a woman* قراءة كإمرأة في رواية لم أعد أبكي لزينب حفني.

فضلا عن ذلك لسهولة سير هذا الإقتراب عند سونرياتي أن هناك خطوات أساسية فيما يلي^{٢٩} : الأول، وبعد اكتشاف عن البطلات في الإنتاج الأدبي سنبحث مقام البطلات في المجتمع. ثم سنعرف فعلها وشخصيتها من الصورة التي عبّرها المؤلف. الثاني، الاكتشاف عن صورة البطل بعلاقته مع البطلة. لأننا لا يمكن أن نجد صورة كاملة من البطلة بدون البطل الآخر. الثالث، الاكتشاف عن موقف المؤلف. لنعرف الفكرة وموقف المؤلف، ينبغي لنا أن نهتم خلفيتها، المثل عن المكان ووقت كتابة الإنتاج لأن كثيرا منهما أن تؤثرا على المؤلف في جهة النظرة وموقف المؤلف. لنيل البيان عن المؤلف نستطيع أن نقرأ نبذة أو ترجمة الحياة أو النقد عن إنتاجه.

ح. منهج البحث

كانت كلمة منهج من *methodos*، لغة لاتينية، وهي *methodos* من *meta* و *hodos*. *meta* معناها ذهب إلى، مرّ، تتبع، بعد وهو *hodos* معناه شارع، طريقة، وجهة. أما المعنى الإصطلاحي لمنهج فهو طريقة لفهم الحقيقة، خطوة النظام الخاص ليكسر عقد سبب ومسبب به. ووظيفة المنهج كآلة لتبسط المسألة، حتى سهل لفهمه^{٣٠}.

إن هذا البحث بحث مكتبي ويكون مرجعه الضروري رواية لم أعد أبكي لزينب حفني وأما الكتب الأخرى المعلقة به مطلوب فتأكيدا له.

^{٢٩} نفس المصدر. ص. ٥١-٥٤

^{٣٠} Nyoman. Hal ٣٤

أما منهج هذا البحث فهو منهج يعلق بالنقد الأدبي النسائي الإيديولوجي، قراءة كإمرأة. يستخدم هذا البحث منهج (deskriptif analitik) بتصوير الواقعة ثم التحليل. روح تحليله تحليل جنسي (gender)^{٣١} هو التحليل الذي يورط جنسين، الرجل والمرأة في تعبير حياة بطلته. موقفهما، ودورهما، مركزهما، وصورة البطلية والبطل ستكون معرفة لنا عن الفهم الجنسي (gender) الذي قدّمه المؤلف إلى القارئ.

خ. نظام البحث

يتكون هذا البحث من أربعة أبواب : مقدمة، مواد البحث والإختتام. أما نظام البحث فهو ما يلي :

الباب الأول : مقدمة

يحتوى هذا الباب على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني : زينب حفي وأعمالها

يحتوى هذا البحث على ترجمة الحياة لزينب حفي، إنتاجات زينب حفي، ومختصر رواية لم أعد أبكي لزينب حفي

الباب الثالث : التحليل النقدي الأدبي النسائي في رواية لم أعد أبكي.

يحتوى هذا الباب على صورة البطلات في رواية لم أعد أبكي، وصورة الأبطال الذين يتعلقون بالبطلة، والفهم الجنسي (gender) الذي قدّمته المؤلفة من البطلة الرئيسية لهذه الرواية.

الباب الرابع : الإختتام

هذا الباب يحتوى على الخلاصات والإقتراحات.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

أ. الخلاصة

بعد تطبيق التحليل في النقد الأدبي النسائي على رواية لم أعد أبكي لزينب حفني فأستنبط بعد النقط من الخلاصة كما يلي :

انطلاقاً من طريقة العمل للدراسة النقدية الأدبية النسائية. الإيديولوجية، أستخلص التحليل من رواية لم أعد أبكي، أن البطلة الرئيسية في هذه الرواية هي عادة عبد الحي، تكون زائدة لتأكيد الحركة النسائية في هذه الرواية. وأما البحث من الأبطال الثانويون الذين يملكون علاقة قوية ببطلة الرئيسية وبعضهم : الأم، نشوى، والأب الذين يعارضوا للحركة النسائية، وأما طلال السعدي وناصر العامر فيؤكدان الحركة النسائية فيها.

صوّرت المؤلفة تاما وصريحاً صورة عادة من الناحية الجسمية والألاجسمية. كانت عادة تملك شيئاً إيجابياً كذكاء وشجاعة ونشاطة وقدرة وغيرها. وهي صورة المرأة المعاصرة بغيرة الشابة من القوة النفسية. وحاولت عادة أن تدفع حقوق المرأة في الثقافة الأبوية. رتيقنت عادة أن المرأة قادرة على تثبيت قدومها في الطريق الوعر، ما

دامت تملك الإرادة والتصميم والعزيمة. وهي قادرة على تحقيق حلمها الكبير لأن تصبح صحافية سعودية. وعملت عادة في جريدة المرايا، أكبر جريدة في السعودية.

تصور المؤلفة بطله نشوى بعدم القدرة في نفسها ونقص زاد الحياة. نعرف أن نشوى امرأة هاش الشخصية، لا تملك قدرة فخرت بها في نفسها. طبيعة بطله نشوى متضادة ومتناقضة بالفكرة النسائية حيث لم ترد لتواصل دراستها مع أن لها التسهيل فيها. واضح، أن بطله نشوى وكيلة من المرأة الضعيفة مازالت شابة في مستقبل العمر ولكن لا تملك الوعي لتنمية نفسها لتكون نافعا في محيطها. وأما الأم فهي صورة المرأة القديمة التقليدية في مجتمعها، ولا تملك القدرة أو الكفاءة حتى لا تجد مكانتها الاجتماعية، فدورها كزوجة والأم فقط، لم تدخل إلى عالم العمل كبتها التي لها الإستطاعة ودورها المساواة بالرجل في مجتمعها. كانت بطله الأم صورة المرأة القديمة لأنها لا تستطيع أن تقوم بالتغيرات في بيتها خصوصا وكذلك في مجتمعها عاما.

أما صورة البطل بعلاقته مع البطله فنعرفها من الأبطال الثلاثة وهم : الأب وطلال وناصر. وبالرغم من لا يستحق الأب فكرة نسائية إلا أنه يكرم ابنته وزوجته عند المعاملة بهما، وله مسئول عالي نحو ابنته. فطلال وناصر يهتمان بحقوق المرأة المضغوطة، ولها فكرة نسائية مثل البطله الرئيسية في هذه الرواية. وقد قدم طلال بأشعاره حقوق المرأة. وكانا يحترمان ويكرمان المرأة. فنعرف إذن من علاقتهما ببطله عادة أن طلال وناصر يكرمانها ويعجبان قدرتها. فعلاقتهم حسنة حيث يهتمون بتغيير نصيب المرأة العربية.

أما الفهم الجنسي الذي قدمته المؤلفة ببطلتها الرئيسية فهو العدالة الجنسية أي المساواة بين الرجال والنساء في كل مجال من التربية والسياسة والقانون والاقتصاد وغير ذلك. ونعرف أن هذا الفهم نوع من مذهب نسائي ليبرالي لإرادته مساواة الحق والمسؤول بين النساء والرجال في كل مجال الحياة.

ب. الإقتراحات

أرجو من وجود هذا البحث أن تتفتح أعيننا عند قراءة الإنتاج الأدبي. فلذلك عسى أن تكون الإقتراحات الآتية مرجعا وتأملا لكل واحد منا :

- (١) للطلاب، يمكن التحليل على هذه الرواية بدراسة أو نظرية أخرى، إما من الناحية الإجتماعية أو الناحية التركيبية أو غيرها.
- (٢) للأدباء، عليهم أن يتأسسوا على نظرة المساواة في الجنسي بين الرجال والنساء في تأليف الإنتاج الأدبي.
- (٣) للآباء والأمهات، لا بد لهم من أن يعاملوا ابنائهم معاملة عادلة بلا تفریق بين الأولاد والبنات للوصول إلى تفوق الكمال لأولادهم وبناتهم.

الحمد لله رب العالمين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

● المراجع العربية

- حفني، زينب. ٢٠٠٣. لم أعد أبكي. بيروت : در السافي.
علي، أتابك وأحمد زهدي محضر. قاموس "كرايباك" المصري، عربي- إندونيسي،
جوكا جكرتا : معاهد كريفك.
بشرى، أديب ومنور أ.ف. البشرى إندونيسي-عربي، سوربايا : مكتبة فروغري سيف.

● المراجع الإندونيسية

- Arivia, Gadis. 2003. *Filsafat Berperspektif Feminis*. Jakarta : Yayasan Jurnal Perempuan.
Bhasin, Kamla dan Nighat Said Khan. 1999. Terj. *Persoalan Pokok Mengenai Feminisme Dan Relevansinya*. Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama.
Budianta, Melani dkk. 2003. *Membaca Sastra {Pengantar Memahami Sastra Untuk Perguruan Tinggi}* Cet ke-2. Magelang : Indonesia Tera
Djajanegara, Soenarjati . 2000. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
Fakih, Mansour. 2005. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. Cet 9
Jamil, Asriati dan Amany Lubis. 2003. *Seks dan Gender*. Dalam Pengantar Kajian Gender. Jakarta : PSW UIN Syarif Hidayatullah
Khilmiyah, Akif. *Gender Dalam Perspektif Alqur'an*. Dalam Tarjih Edisi ke-6 Juli 2003.
Kutha Ratna, Nyoman . 2004. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar
Mazdafiah, Siti. *Feminisme is X...* " dalam Kompas (Selasa), 4 Mei 2004 Hal:39
Nasrul Latifi, Yulia . 2003. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengenalan Awal*. Dalam Khairon Nahdiyin. Agama, Sastra dan Budaya dalam Evolusi. Yogyakarta : Adab Press.
Panuti, Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta : Gramedia. Cet ke II
Sadli, Saporinah. 1995. *Sejarah Kajian Wanita*. Dalam T.O. Ihromi. Kajian Wanita Dalam Pembangunan. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia.
Saparie, Gunoto. *Kritik Sastra dalam Perspektif Feminis*. Dalam <http://www.suarakarya-online.com/news.htm?id=113881>
Sri Ubayati, Candra . 1997 . *Sekitar Ketimpangan Relasi Gender*. Dalam Membicarakan Feminisme. Bandung : Pustaka Hidayat.

Sugihastuti dan Suharto. 2005. *Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya*.
Yogyakarta : PustakaPelajar. Cet.2.

• المواقع الإنترنت

<http://aawsat.com/details.asp?section=19&article=224505&issue=9246>
<http://www.almustaqbal.com/stories.aspx?StoryID=63486>
<http://www.alwatanvoice.com/arabic/news.php?go=show&id=44960>
<http://www.arabiyat.com/content/?c=1298&a=13373>
http://www.aslimnet.net/ress/z_hifni/hifni_cv.htm
<http://www.gaddafi-lovers.org/article/details/default.asp?arid=1487&tid=5>
<http://www.mdaad.com/vb/showthread.php?t=3264>



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA